للاد مي فالمراد منه حقيقة الارسال لقوله تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه وكل ارسلناه في القران
لغير الادميين فالمراد منه الفتح كقوله الله الذي يرسل
الرياح قاله وهب بن منبه الرياح سبعة ثلاثة منها
رياح الرحمة واربع منها رياح العقوبة اما رياح
الرحمة فاولها المبشرة قوله تعالى والناشرات نشرا
والثانية المبشرة قوله تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح
مبشرات والثالثة الزاريات قوله تعالى والذاريات
ذروا فهذه رياح الرحمة تهب كل شيء في الدنيا
واما رياح العقوبة فاولها الصرصر قوله تعالى
فاهلكوا بريح صرصر عاتية والثانية العقيم قوله تعالى
فارسلنا عليهم الريح العقيم والثالثة العاصف قوله
تعالى وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف والرابعة القاصف
قوله تعالى فنرسل عليكم قاصفا من الريح وهذه
الارياح تهب في البحر دون البحر برحمة الله تعالى
وحكمته وقد يبره نكتة قيل ان الرياح التي
في الدنيا اربعة الصبا والجنوب والشمال والدبور

وذلك

وذلك ان الله تعالى خلق ادم و دا وخلق الرياح لبقا
العالم فريح الشمال بريح الرحمة وريح الصبا ريح البركة
وريح الجنوب ريح الحرارة وريح الدبور ريح الزيادة
العقوبة قال فحصل مكن الصبا الشرق ومكن الدبور
المغرب ومكن الجنوب الافق الايمن ومكن الشمال
الافق الايسر والازمنة اربعة لكل زمان منها ريح فيرسل
في الربيع الشمال وهي التي تلقح الاشجار وفي الصيف
الصبا وهي التي تربي الثمر وتطيب الشجر وفي الخريف
الجنوب وهي التي توجد في كل ثمرة طعمها
وفي الشتا الدبور وهي التي تحفق الشجر وتناثر الورق
وقيل ان الرياح كلها اثنى عشر اربعة في الهوي
واربعة في العالم واربعة في بني ادم فالاربعة التي هي في
الهوي تهيج السحاب وتجمعه وتسوقه الى موضع
قدرته ثم تعصره حتى تمطره قوله تعالى وانزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا والاربعة التي في العالم
اثنان في البر واثنان في البحر فاما الاثنان الذي
في البر الصرصر والعقيم والاثنان الذي في البحر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)